

خلاصة عبقات الأنوار

[369] ترجمة نور الدين الحلبي 1 - عبد الله بن حجازي الشرقاوي: (العلامة الفاضل

واللودعي الكامل شيخ الاسلام وبركة الانام الشيخ علي الحلبي صاحب السيرة الحلبية المشهورة.. (1). 2 - المحبى: (الامام الكبير أجل أعلام المشايخ وعلامة الزمان، كان جبلا من جبال العلم وبحرا لا ساحل له، واسع الحكم، علامة جليل المقدار جامعا لاشتات العلى صارفا نقد عمره في بث العلم النافع ونشره، وحظي فيه حظوة لم يحظها أحد مثله، فكان درسه مجمع الفضلاء ومحط رجال النبلاء، وكان غاية في التحقيق حاد الفهم قوي الفكرة متحريرا في الفتاوى جامعا بين العلم والعمل صاحب جد واجتهاد، عم نفعه الناس فكانوا يأتون به لاخذ العلم عنه من البلاد، مهاجا عند خاصة الناس وعامة منهم، حسن الخلق والخلق ذا دعاية لطيفة في درسه مع جلالة، وكان الشيوخ يثنون عليه بما هو أهله من الفضل التام ومزيد الجلالة والاحترام. ولد بمصر في سنة 975، وألف المؤلفات البديعة منها: السيرة النبوية التي سماها انسان العيون في سيرة النبي المأمون في ثلاث مجلدات، اختصرها من سيرة الشيخ محمد الشامي وزاد أشياء لطيفة الموقع، وقد اشتهرت اشتهارا كثيرا وتلفتها أفاضل العصر بالقبول حررها تحريرا مع الشيخ سلطان. وكانت وفاته يوم السبت آخر يوم من شعبان سنة 1044 (2). (1) التحفة البهية في طبقات الشافعية للشرقاوي. (2) خلاصة الاثر 3 / 122 ملخصا.